

رئيس هيئة الوثائق العُمانية: سلطان راعي العلماء



الشارقة: «الخليج»

نظمت هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، زيارة للدكتور حمد بن محمد الضوياني، رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في سلطنة عُمان، رئيس المكتب الفني لمشروع مجمع عُمان الثقافي، إلى بيت الحكمة في الشارقة، بحضور عدد من المسؤولين والموظفين.

وتم خلال الزيارة إطلاع الوفد العُماني على تجربة البيت في تقديم خدمات متميزة في مجال المكتبات، وما تضمنه من جوانب تقنية وفنية تخدم الجمهور بأسلوب مبتكر يدمج بين مفهومي المكتبة والمكتبة الاجتماعية والثقافية.

وتضمنت الزيارة اصطحاب الوفد في جولة في مختلف أقسام ومرافق البيت، للوقوف على المكتبة الضخمة التي يضمها «البيت»، والزخرفة بمئات الآلاف من الكتب في مختلف المجالات، وتعرف الوفد إلى أبرز ما يوفره المركز من خدمات ثقافية ومعرفية للزوار، والتي تتسم بالابتكار والتطور والحداثة.

كما تجول الوفد في ردهات وأروقة البيت، ومنها «خزنة بيت الحكمة» المعنية باحتضان الكتب والمخطوطات النادرة. وأعرب الضوياني عن سعادته بزيارة البيت؛ المنارة العلمية والفكرية التي تم تشييدها برؤية حكيمة وسديدة من صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، والذي تأسس على

مبادئ جوهرية تنعكس حتى في حكمة سموّه باختيار اسم هذا الصرح العلمي والثقافي. وقال الضوياني: «إن هذا ليس بغريب على الشارقة إمارة العلم والمعرفة، وحاكمها فهو رأس الحكمة، وهو المفكر، والمؤرخ، والكاتب، والقارئ، وفي نفس الوقت يرعى العلم والعلماء»، مؤكداً أن «بيت الحكمة» يمثل مركزاً للمبدعين والمبتكرين وطلاب العلم والمعرفة، بتوفيره منظومة خدمات، وبيئة اطلاع، تُثري تجربة مرتاديه، وتجعل منه مجتمعاً معرفياً متكاملًا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.